ظاهرة تعدد المعنى للفظ الواحد (البوليزمي) في القرآن الكريم دراسة في ضوء نظرية التحليل التكويني

الدكتور

أشرف محمد ساعدي علي

الأستاذ المساعد في قسم اللغة العربية بالكلية الجامعية بتربة ـ جامعة الطائف ـ المملكة العربية السعودية

العدد الرابع والعشرون

للعام ١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م

الجزء الرابع عشر

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠٢٠م

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050

الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بسم الله الرحمن الرحيم

ظاهرة تعدد المعنى للفظ الواحد (البوليزمي) في القرآن الكريم
دراسة في ضوء نظرية التحليل التكويني

أشرف محمد ساعدي علي

قسم اللغة العربية ـ بالكلية الجامعية بتربة ـ جامعة الطائف ـ المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: Ashraf.a@tu.edu.sa

الملخص

يتناول هذا البحث بالدرس والتحليل ظاهرة تعدد المعنى للفظ الواحد (البوليزمي Polysemy) في القرآن الكريم دراسة في ضوء نظرية التحليل التكويني؛ حيث يبرز كم غزارة نماذج هذه الظاهرة في كتاب الله (عز وجل) ودورها في الإثراء الدلالي المعبر عن غايات كتاب الله (عز وجل) لنا بألفاظ واحدة ومعان متعددة ومتنوعة بتنوع كثير من المجالات الدلالية، بل ومعان متضادة أحيانا للفظ الواحد؛ فمنها ما يعبر عن دلالات سامية ونقيضها، وذلك عن طريق تنوع المحددات النحوية والصرفية والمحددات الدلالية والمميزات الدلالية التي تمثل أسس نظرية التحليل التكويني البارعة في التمييز بين المعاني المتعددة للفظ الواحد، وما كان للمعنى أن يتعدد للفظ الواحد إلا نتاج تنوع تعدد هذه المحددات، فقد تمثل تنوع المحددات النحوية والصرفية في (الاسمية والفعلية، والنفي والإثبات، والإفراد والجمع، والتأنيث والتذكير، والإفراد والتركيب بتنوعه من وصفي وإضافي وعطفي...، والجمود والاشتقاق، والتنكير والتعريف، والبناء للمعلوم والمجهول، واختلاف أبواب المضارع، والتجرد والزيادة، والتعدي واللزوم، ونوع المتعلق وتعدد حروفه، واختلاف الفاعل ونائب الفاعل والمفاعيل وتعددها، واختلاف الأوزان...) كما تمثل تنوع المحددات الدلالية في (اختلاف الأفعال والأسماء على اختلاف تنوعاتها الصرفية والموقعية والتراتبية ما بين معنوية وحسية، وبتنوع المجالات الدلالية المنتمية إليها من لفظ الجلالة والأنبياء وحقل الإنسان والحيوان والجماد والنبات والحقول المعنوية

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بمختلف فروعها...)، فشتان مثلا ما بين مفعول أو نائب فاعل أو فاعل هو لفظ الجلالة أو نبي أو إنسان مذكر أو مؤنث، مؤمن أو كافر أو عاص أو حيوان أو جماد أو نبات أو معنوي...ناهيك عن تنوع الأفعال واختلاف الأساليب الواردة بها، كما جاءت المميزات الدلالية حاسمة في التمييز بين المعاني المتعددة للفظ الواحد التي كانت الألفاظ المتساوقة كقيد وقرينة كثيرا ما تكون عامل الحسم والملمح الفارق؛ ولهذا كان تعريف أولمان لتعدد المعنى Polysemy بأنه" تعدد معنى الكلمة الواحدة في السياقات أو المواقف اللغوية من التوفيق والأهمية والفائدة بمكان".

وقد استخدم البحث إلى جانب نظرية التحليل التكويني في الدرس والتحليل المنهج الوصفي والتحليلي ونظرية السياق، وكذلك تم الاستفادة من نظرية الحقول الدلالية.

الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم – تعدد المعنى – البوليزمي –نظرية – التحليل التكويني.

The phenomenon of multiple meanings of one word (polymath) in the Noble Qur'an A study in the light of formative analysis theory

Ashraf Muhammad Saadi Ali

A study in the light of formative analysis theory Department of Arabic Language - University College in Tarbah - Taif University - Kingdom of Saudi Arabia

Email: Ashraf.a@tu.edu.sa

Abstract

This research studies and analyzes polysemy in the Holy Quran in the light of Formative Analysis Theory. It highlights the abundance of models of this phenomenon as it exists in the Holy Quran. It shows how these models contribute to the semantic enrichment expressing the purposes of the Holy Quran through words that have multiple and varied meanings. It also shows how the same word may sometimes have opposite meanings; some of the words can express noble connotations as well as their opposites. All this is done through the diversity of grammatical, syntactic, semantic determinants and semantic features which represent the bases of the good Formative Analysis Theory in distinguishing between multiple meanings of one word. In fact, the multiplicity of meanings for one word is the result of the diversity of such determinants. These grammatical and syntactic determinants can be presented in the following: nouns and verbs, negative and affirmative, singular and plural forms, masculine and feminine, simple and complex (with description, addition, and coordination functions…), root and derivation, definite and indefinite, abstract and concrete, transitive and intransitive, the diversity of subjects, pronouns and objects, and the diversity of rhymes…etc. Also, the semantic determinants can be presented in the following: the diversity of verbs and nouns with their grammatical, syntactic, hierarchical, abstract and concrete variety as well as the diversity of semantic fields that they belong to like the sacred term of Majesty, prophets, human beings, animals, objects, plants as well as all the abstract fields and their respective sub-fields…etc. In fact, there is a big difference between objects, subjects and pronouns in words like the sacred term of Majesty, prophet, human being whether it is masculine or feminine, believer, disbeliever, disobedient, animal, object, plant or abstract…etc. This is added to the diversity of verbs and the various styles in which they occur. Semantic features are also crucial in distinguishing multiple meanings of one word like constraints and attachments, and they usually become crucial and determining factors. For this reason, Olmen defined Plolysemy as "the multiplicity of the meaning of a single word in linguistic contexts or situations, of great success, importance and usefulness".

This research used not only the Formative Analysis Theory to study and analyze Polysemy, but also the Descriptive Approach, the Context Theory as well as the Semantic Fields Theory.

Keywords: The Holy Quran - Polysemy - Formative Analysis Theory .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين الذي شرفني بالتوفيق لاختيار بحث في كتابه (عز وجل)؛ فإن من أعظم نعم الله تعالى على الأمة الإسلامية بعد وجودها خلقا لله تعالى وأمة لرسوله (صلى الله عليه وسلم) نعمة وجود كتابه (عز وجل) فيها تعبدا ومنهجا؛ فلقد أصبح من صحة الإيمان وسلامة العقيدة اليقين بأن هذا القرآن من الإعجاز بمكان في كل شيء، فما بالنا بأسلوبه ولغته وألفاظه ودلالاته التي تعرض كل غاية وهدف من نزوله كتابا جامعا نبراسا لحياة راقية آمنة مطمئنة؛ تحظى بتقدم أهلها في كل محفل ومقال ومجال؟!

ومن الظواهر اللغوية الفريدة في القرآن الكريم ظاهرة تعدد المعنى (البوليزميPolysemy) التي تعني تعدد المعنى للفظ الواحد؛ ولقد وفقني الله(عز وجل) لاختيار دراسة هذه الظاهرة في هذا البحث بالدرس والتحليل دراسة في ضوء نظرية التحليل التكويني؛ حيث يبرز هذا البحث غزارة نماذج ظاهرة تعدد المعنى في كتابه (عز وجل) ودورها في الإثراء الدلالي المعبر عن غاياته لنا بألفاظ واحدة ومعان متعددة ومتنوعة بتنوع كثير من المجالات الدلالية، بل ومعان متضادة أحيانا للفظ الواحد؛ فمنها ما يعبر عن دلالات سامية ونقيضها، وذلك عن طريق تنوع المحددات النحوية والصرفية والمحددات الدلالية والمميزات الدلالية التي تمثل أسس نظرية التحليل التكويني البارعة في التمييز بين المعاني المتعددة للفظ الواحد، وما كان للمعنى أن يتعدد للفظ الواحد إلا نتاج تنوع تعدد هذه المحددات.

مشكلة البحث وأسباب اختيار درسه:

تتمثل مشكلة البحث ودوافع اختيار درسه في الآتي: لا خلاف في أن غايتنا دائما وأبدا فهم ديننا الفهم الصحيح وأن القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة كلاهما المفتاح لهذا الفهم؛ ولا فهم لهما ولا إفهام بغير لغة، ومن أيسر طرق الفهم وأدقها الإحاطة بالدلالات المرادة من الألفاظ في علاقاتها التركيبية المتنوعة والمتعددة والمختلفة داخل النص؛ ولذا جاء هذا البحث خطوة متوازية مع كل بحث حول القرآن الكريم من نواح أخرى؛ لدرس ظاهرة يفيض به كتاب الله (عز وجل) فيضا، ألا وهي ظاهرة تعدد المعاني؛ إذ نجد اللفظ الواحد يرد بعدة معان مختلفة ومتنوعة ومتعددة بل ومتضادة أحيانا؛ وذلك نظرا لمسلكه مسارا نحويا وصرفيا ودلاليا معينا يختلف عن المسار نفسه الذي يعبر فيه عن معنى آخر يضاف إلى معانيه؛ فكان لزاما على الباحث أن يعرج بالدرس على مثل هذه الظاهرة وتحليلها؛ ولم أجد نظرية أوقع تحليلا لمثل هذه الظاهرة من نظرية التحليل التكويني المختصة كفاءة ونتائج في مثل دراسة هذه الظواهر؛ خاصة أن مؤسسيها وعلميها(Jerrold Katz) و(Jerry Fodor) أول ما طبقا نظريتهما كان تطبيقها على تحليل تعدد المعنى (البوليزميPolysemy) للفظ (Bachelor) الذي يعني أكثر من معنى حينذاك.

أهمية البحث وأهدافه:

تنبع أهمية هذا البحث من أنه يدرس موضوعا في كتاب الله (عز وجل)مرتبطا بفهم دلالات الألفاظ القرآنية؛ لما فيه من الفائدة القيمة في التفسير واستنباط الأحكام وفهم مراد الآيات وتيسير ترجمات معاني القرآن الكريم؛ ووضع الفكرة البحثية أمام مشايخنا وأساتذتنا بالمجامع ذات العلاقة والاهتمام الشرعي والفقهي واللغوي لما يرونه أنجع؛ لاستكمال مشروع

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

أكبر من هذا البحث في جمع كل الألفاظ المتعددة المعاني في مؤلف مختص بالدرس والتحليل؛ فقد ثبتت غزارة هذه الظاهرة في كتابه (عز وجل) وأن بحثا كبحثي هذا أوهن من أن يحصرها ويشملها إحصاء كاملا ودرسا وتحليلا.

هذا إلى جانب طرح نتائج تطبيق نظرية التحليل التكويني في درس ظاهرة تعدد المعنى نصب عيون زملائي من الباحثين؛ لما يكون له من الأثر في استخدامها من قبلهم في درس ظواهر أخرى سواء أكانت في كتاب الله (عز وجل) أم في الحديث النبوي الشريف أم في مجالات الأدب المختلفة ... خاصة أن النظرية قد وقفت طبقا لمحدداتها الثلاثة على سبل اللفظ اللغوية نحوا وصرفا ودلالة من خلال سياق بعينه – تحديدا – في التعبير عن معان متعددة عن طريق الإحاطة بمسارات للفظ تمثلت في المحددات النحوية والصرفية، والمحددات الدلالية والمميزات الدلالية التي تمثل أسس نظرية التحليل التكويني.

الدراسات السابقة:

مما لا شك فيه أن كتاب الله تعالى لم تنقطع عنه المؤلفات والموسوعات والدراسات والكتب والبحوث والمقالات ولن تنقطع؛ فهو الموصوف بأنه (لا يشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه)، غير أن فارق منهج الدراسة ونظرياتها والمحتوى (المادة المدروسة) وطريقة الدرس والتطبيق والعنوان –أحيانا– والنتائج يظل الفارق الجوهري بين كل ناهل وشارب، ومن ثم تمثلت أبرز الدراسات السابقة ذات الارتباط بالموضوع في الآتي:

١- كتاب تعدد المعنى في القرآن الكريم، د. ألفة يوسف، دار سحر للنشر بمنوبة، تونس.

وهو في الأصل كان رسالة دكتوراة عن أسس تعدد المعنى في اللغة من خلال تفاسير القرآن، وهي عبارة عن شواهد متفرقة بتفرق القضايا المتناولة لغويا وبلاغيا ومنطقيا خاصة قضايا الدوال التأويلية والمفهوم والماصدق.

٢- أثر تعدد المعنى في تفسير النص القرآني دراسة تفسيرية، هدى عبدالحسين مير زوين.

وهي رسالة دكتوراة بكلية الفقه بجامعة الكوفة، تناولت فيها الباحثة تعدد المعنى والتفسير وأثر اللغة فيه من عود الضمير أو معنى اسم الإشارة والاختلاف بين العموم والخصوص والاشتراك الصرفي وعلم البيان وأثره في التأويل وانعكاساته خاصة في التأويل عند أهل البيت وغلب على هذه الدراسة المنظور الشيعي .

٣- كتاب تعدد المعنى في النص القرآني - دراسة دلالية في تفسير مفاتيح الغيب للإمام فخر الدين الرازي (ت٦٠٦هـ) إيهاب سعيد النجمي، دار بلنسية بشبين الكوم بالمنوفية الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ، والكتاب أصله رسالة ماجستير بكلية دار العلوم، وهي دراسة تتناول ظاهرة تعدد المعنى في نطاق تفسير واحد فقط لا غير من وجهة نظر صاحبه وهو مفاتيح الغيب للإمام فخر الدين الرازي في المستويات اللغوية المختلفة.

٤- الجمل القرآنية وأثرها في تعدد المعنى دراسة تفسيرية (سهاد حسين عبد الرضا) مجلة كلية اللغة العربية والآداب جامعة الكوفة المجلد

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٢٩ /٢٠١٩م، وتقوم هذه الدراسة على بحث أنواع الجمل القرآنية، وأثرها في تعدد المعاني للجملة الواحدة، حيث إن تركيب الجملة في النص القرآني يجعلها قادرة على أداء أكثر من معنى واحد في الموضع الواحد ، وبناء على ذلك فالجملة في القرآن الكريم يمكن أن تعطي أكثر من معنى، إما لكونها جملاً غير قياسية في طريقة تركيبها – من ناحية ارتباط المسند بالمسند اليه – ، أو لتعدد احتمالات المحذوف فيها فيجعلها قادرة على إعطاء عدد من المعاني المفادة من ذلك الحذف، أو قد يكون جمع المعاني متأتيًا من أنها تجمع أسلوبين في طريقة صياغته، ويتضح أولوية هذه الدراسة بالجمل والتفسير كمحور تركيز للبحث والنتائج.

وبفضل من الله تعالى ينماز هذا البحث بأمور عدة، أهمها يتضح من عنوانه (ظاهرة تعدد المعنى في القرآن الكريم (البوليزميPolysemy) دراسة في ضوء نظرية التحليل التكويني)؛ فالبحث يتعقب ظاهرة الألفاظ المتعددة المعاني في كتاب الله تعالى من خلال نظرية بعينها "نظرية التحليل التكويني"، ونماذج مختارة بعد فحص ومحص ومقارنة قد تم توضيح أسسها تحت عنوانين في هذا البحث، هما: المادة المدروسة ومشكلات البحث؛ للوقوف على المسارات التي تنتهجها الألفاظ سياقيا؛ كي تتنوع بالمعاني المختلفة؛ حتى وصلت إلى درجة أن يكون لها في كل مجال دلالي نسب وعلاقة وعلامة، بل جمعت في أغلب الأحيان بين دلالات متضادة؛ كما أن نتائج هذا البحث جاءت وما كانت أن تجيء جزافا أو محض تأليف بل هي نتائج تطبيق نظرية بعينها من خلال أسسها المتمثلة في محدداتها، هذا إلى جانب أن الدلالات تم مراجعتها على المعاجم المتخصصة في معاني ألفاظ القرآن الكريم وكتب التفاسير.

المادة المدروسة:

لا يخفى على أحد غزارة عطاء كتاب الله تعالى التي لا تعد ولا تحصى؛ ولقد ألفيت كثرة نماذج تعدد المعنى في كتاب الله (عز وجل)؛ فالألفاظ المتعددة المعاني كثيرة، فمنها على سبيل الذكر لا الحصر من الأسماء والأفعال: (أخذ – أخ – إصر – أصل – أكل – إمام – أمة – أهل – أوى – آيات – برأ – البروج – البر – برزخ – بسط – بصر – بوأ – أجل – أجر – أثقال – ثاني – أثار – الجبار– اجتبى – الجواري – الجاريات – الجارية – جعل – جميلا – جنب – جناح – الجنة – حب – حديد – حسنة – الحسنى – حرج – حرم – الحساب – محصن – حظ – يحفظ – الأحلام – حمل – الخبيث – الخيرات – دابة – ضرب – ظلمات – ظهر– رأى – فتح – فتن – قام – لبس – لسان – ألقى – لمس – متع – نادى – هدى – وابل – يد)، وقد اخترت بفضل الله تعالى ثلاثة عشر لفظا متنوعا ما بين اسم وفعل من جذور معجمية مختلفة تمثلت في الأفعال الآتية: (بسط – حمل – رأى – فتح – قام)، والأسماء الآتية: (إمام – البر – أثقال – الجبار – حديد – دابة –-ظلمات)، والأسماء والأفعال معا من جذر(لبس)؛ لما رأيته في هذه الألفاظ – بعد فحص ومحص ومقارنة – من احتوائها أكثر المحددات النحوية والصرفية والدلالية والمميزات الدلالية الكافية لإنجاز بحث عن ظاهرة تعدد المعنى في ضوء نظرية التحليل التكويني.

منهج الدراسة:

استخدم البحث ــ إلى جانب النظرية الأم (نظرية التحليل التكويني) ــ المنهج الوصفي؛ حيث إنني أتناول بالدرس والتطبيق وصف ظاهرة بعينها

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

في نص بعينه من خلال نماذج محددة، وهذا من أهم أهداف المنهج الوصفي[١] ومجالاته، وكذلك استخدم المنهج التحليلي، ونظرية السياق، فدراسة معاني الألفاظ تتطلب تحليلًا للسياقات والمواقف التي ترد فيها، حتى غير اللغوي منها، ومعنى اللفظ – على هذا – يتعدد تبعًا لتعدد السياقات التي يقع فيها، أي: تبعًا لتوزعه اللغوي، وتعتبر معطيات نظرية السياق خطوة تمهيدية للمنهج التحليلي. وأفدت من نظرية الحقول الدلالية؛ إذ تمثل كل نظرية من هذه النظريات أهمية متكافئة مع الأخرى.

نظرية التحليل التكويني:

يرجع الفضل في تأسيس هذه النظرية إلى العالمين (Jerrold Katz) و(Jerry Fodor) عام ١٩٦٣م، و قد أُطلق عليها عدة أسماء منها: النظرية التحليلية، ونظرية التكوين الثلاثي للمعنى، وتقوم هذه النظرية على تحليل كل معنى وتجزئته إلى عناصر عامة تسمى المحددات، سواء أكانت نحوية أم صرفية أم دلالية وعناصر خاصة مميزة ومتفردة وفارقة عن غيرها من معان تسمى بالمميزات الدلالية؛ فمعنى اللفظ – طبقًا لهذه النظرية – هو مجموع السمات والمحددات النحوية والصرفية والدلالية وصولا إلى المميزات الدلالية لهذا اللفظ أو هذا المعنى عن غيره، وكلما زادت السمات والمحددات والمميزات الدلالية للفظ؛ قل عدد أفراده والعكس، وعلى هذا يمكن تضييق المعنى وتوسيعه عن طريق إضافة محددات أو حذف محددات.

---

(١) انظر: محاضرات في علم اللغة العام (الجزء الأول): د. البدراوى زهران، دار العلم العربى، ط١/٢٠٠٨م، ص١٦٨، ١٦٩، وانظر كذلك علم اللغة الوصفى والتاريخى: د. صلاح حسنين، مكتبة الآداب، ٢٠٠٧م، ص١٩، ١٨٩، ١٩٠.

ولقد كان أول بادرة تحليل عملي وتطبيق لهذه النظرية على ظاهرة تعدد المعنى (البوليزمي) وكذلك تحليل المعنى الواحد إلى عناصره التكوينية المميزة؛ فبدأ كل من (Jerrold Katz) و(Jerry Fodor) بتحليل تعدد المعنى لكلمة (Bachelor) التي كانت تعني أكثر من معنى وقتذاك تمثلت في الآتي: (حامل الشهادة الجامعية الأولى – الفارس الصغير المأمور بفارس أكبر منه رتبة – الرجل الأعزب – حيوان بحري معين من دون أنثاه خلال فترة الإخصاب).

وتحرص هذه النظرية على تحليل دلالة اللفظ؛ للوصول إلى أدق الخواص الدلالية له؛ حتى يمكن تمييزه عن سواه فالمعنى الكلي للفظ يُرَى بالنظر إلى عدد من العناصر أو المكونات المحددة للمعنى.

وتعتمد هذه النظرية في إطارها العام على مجموعة من الأسس عند تحليل معنى اللفظ، وهذه الأسس:

١- رصد جميع المعاني الخاصة بلفظ معين من خلال سياقاته.

٢- إبراز أهم المكونات التي يتصف بها اللفظ، وتتمثل في:

أ) المحدد النحوي :

ويمثل الوصف الشكلي للكلمة نحويا وصرفيا من حيث نوعها: (اسم – فعل – لازم – متعد- حرف – جامد – مشتق – مفرد- مركب ... إلخ) .

ب) المحدد الدلالي:

وهو مجموعة المعاني التي يتصف بها اللفظ؛ إذ يمثل الصفات العامة أو المشتركة التي تعد بمثابة صفات ثانوية أو غير جوهرية في التحديد الدقيق للمعنى.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ج) المميز الدلالي:

وهو السمة الفارقة والملمح الجوهري الفارق الذي يفرق بين لفظين أو عدة ألفاظ أو عدة معان تشترك في المحددات الدلالية نفسها للفظ الواحد(١).

ولقد قمت عند تحليل الألفاظ المتعددة المعاني في ضوء تطبيق هذه النظرية بالآتي:

١- ذكر السياقات التي ورد فيها اللفظ.

٢- مراجعة الدلالات لكل لفظ متعدد معناه على المعاجم المتخصصة في معاني ألفاظ القرآن الكريم ومؤلفات التفاسير.

٢- تحليل معاني هذا اللفظ بإبراز المحددات النحوية والمحددات الدلالية ثم المميز الدلالي لكل معنى.

٣- وضع علامة (+) للدلالة على الإيجاب مع المحدد، وعدم وضعها؛ للدلالة على السلب مع المحدد؛ غير أنني قمت في حال كثرة المحددات النحوية والصرفية والدلالية والمميزات الدلالية لكثرة المعاني المتعددة للفظ الواحد مع عدم سعة الصفحة عرضا لاستيعابها متفردة بوضع أكثر من محدد أو مميز في خانة واحدة، وأختار كتابة المحدد أو المميز المختار أمام كل معنى للفظ في خانته المناسبة بدلا من الإشارة بعلامة (+)، أما إذا كانت

---

(١) انظر: علم الدلالة ، د/ أحمد مختار عمرص١٢٦ ،١٢٧ ، وعلم الدلالة "إطار جديد" بالمر، ترجمة د/ صبري إبراهيم السيد، دار قطري بن الفجاءة ، ص١٣١-١٣٩ ، والجوانب الدلالية في نقد الشعر في القرن الرابع الهجري، د/ فايز الداية ، دار الملاح، دمشق ، ط١/١٩٧٨م، ص٣٨٤، ٣٨٥ (Ullmann.s) Meaning and style Oxford (1973).p35 .

الصفحة عرضا تكفي؛ فكنت أوزع كل محدد أو مميز على حدة، وفي هذه الحالة أشير إلى إيجابية المحدد أو المميز بعلامة (+) أو انتفاء المحدد بترك الخانة التي أمامه فارغة وخالية من أية إشارة؛ ولقد ذكرت هذه المشكلة وكيف تم التغلب عليها تحت عنوان: "المشكلات التي واجهت البحث".

المشكلات التي واجهت البحث:

لقد واجه البحثَ مشكلتان تمثلتا في الآتي:

أولا – مشكلة غزارة نماذج تعدد المعنى في كتاب الله (عز وجل)؛ فالألفاظ المتعددة المعاني كثيرة، فمنها على سبيل الذكر لا الحصر من الأسماء والأفعال: (أخذ – أخ – إصر – أصل – أكل – إمام – أمة – أهل – أوى – آيات – برأ – البروج – البر – برزخ – بسط – بصر – بوأ – أجل – أجر – أثقال – ثاني – أثار – الجبار– اجتبى – الجواري – الجاريات – الجارية – جعل – جميلا – جنب – جناح – الجنة – حب – حديد – حسنة – الحسنى – حرج – حرم – الحساب – محصن – حظ – يحفظ – الأحلام – حمل – الخبيث – الخيرات – دابة – ضرب – ظلمات – ظهر– رأى – فتح – فتن – قام – لبس – لسان – ألقى – لمس – متع – نادى – هدى – وابل – يد)، وقد اخترت بفضل الله تعالى ثلاثة عشر لفظا متنوعا ما بين اسم وفعل من جذور معجمية مختلفة؛ لما رأيته فيها – بعد فحص ومحص ومقارنة – من احتوائها أكثر المحددات النحوية والصرفية والدلالية والمميزات الدلالية الكافية لإنجاز بحث عن الظاهرة في ضوء النظرية العلمية المختارة للدراسة.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ثانيا – مشكلة تطبيق نظرية التحليل التكويني في جدول بكامل محدداته النحوية والصرفية والدلالية والمميزات الدلالية الفارقة في صفحة واحدة عرضا وليس طولا من دون أن أتنازل عن محدد أو مميز واحد؛ مما يحدث خللا في التطبيق في حال التخلي عن أي محدد أو مميز؛ وقد تم التغلب عليها – بفضل الله تعالى – بأن وضعت أكثر من محدد أو مميز في خانة واحدة وأختار كتابة المحدد أو المميز المختار أمام كل معنى للفظ في خانته المناسبة بدلا من الإشارة بعلامة (+)، أما إذا كانت الصفحة عرضا تكفي؛ فكنت أوزع كل محدد أو مميز على حدة، وفي هذه الحالة أشير إلى إيجابية المحدد أو المميز بعلامة (+) أو انتفاء المحدد بترك الخانة التي أمامه فارغة وخالية من أية إشارة.

خطة البحث

تمثلت خطة البحث في مقدمة تناولت التعريف بالموضوع، ومشكلة البحث وأسباب اختيار درسه، وأهميته، وأهدافه، والدراسات السابقة، والمادة المدروسة، ومنهج الدراسة مع عرض علمي لنظرية التحليل التكويني، والمشكلات التي واجهت البحث وخطة البحث، ثم عرض للبحث جملة واحدة بداية من تحديد مفهوم تعدد المعنى ثم عرض نماذج الألفاظ المتعددة المعاني وسياقاتها ودلالاتها مع تطبيق تحليلي لنظرية التحليل التكويني لكل معاني كل لفظ على حدة، ورصد نتائج التحليل، ثم خاتمة: تناولت تعقيبا وأهم النتائج والتوصيات.

ظاهرة تعدد المعنى (البوليزمي) في القرآن الكريم

دراسة في ضوء نظرية التحليل التكويني

وأقصد بتعدد المعنى (البوليزمى Polysemy) اللفظ الواحد الدال على معان عدة لهذا اللفظ، وهى معان مختلفة وليست مجرد ظلال للمعنى الأساسيّ لهذا اللفظ، وتعدد المعنى – بمعنى موجز – عبارة عن لفظ واحد له معان متعددة، أو معان عدة مرتبطة بلفظ واحد(١).

ويستعمل مصطلح تعدد المعنى للدلالة على أي لفظ أو تركيب له معنيان أو أكثر، ومعنى هذا أن تعدد المعنى يعنى أن صيغة لغوية واحدة لها أكثر من معنى، أحدها ما أطلق عليه "زاجوستا" Zgusta المعنى المباشر Direct sense، والمعاني الأخرى هي المعاني غير المباشرة التي تحدث عن طريق السياق وآلياته (٢).

ويعرف أولمان تعدد المعنى Polysemy بأنه "تعدد معنى الكلمة الواحدة في السياقات أو المواقف اللغوية، ويضرب لها مثلا بكلمة Operation التي تقابل بالعربية لفظ عملية، وهي خارج السياق صالحة لكي تدل على عملية جراحية، أو تجارية، أو حربية، ويقصرها السياق على معنى واحد، ويطلق "أولمان" على هذا النوع: لفظ واحد ومدلولات عدة" (٣).

---

(١) انظر علم الدلالة: د/ هويدى شعبان ص ٧٩، ١٢٤، ١٢٥، ١٧٧، ومقدمة في علم اللغة د/ هويدى شعبان ص ٢١٩، والمعجم وعلم الدلالة ص ١٠.

(٢) الكلمة دراسة لغوية معجمية: د/ حلمى خليل ص ١٢٦، ١٢٧.

(٣) علم الدلالة، د. هويدي شعبان، ص ١٧٧ .

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

وتعدد المعنى ينحصر في أمرين: أولهما-أن اللفظ واحد، وثانيهما- أن المعنى متعدد لنفس اللفظ؛ حيث إنه يكون للوحدة الدلالية مدخل معجمي يخضع لتغيير معنى في بعض السياقات(١)، وفيما يلي أبرز النماذج المختارة للألفاظ المتعددة المعاني مع التحليل في ضوء نظرية التحليل التكويني:

أولا – تعدد معاني لفظ (حمل):

١. قوله تعالى: (وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا) (طه /١١١) بمعنى ظلم.
٢. قوله تعالى: (وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلاَّ مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا) (الأنعام /١٤٦) بمعنى رفعت.
٣. قوله تعالى: (وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ) (المؤمنون/٢٢) بمعنى تركبون.
٤. قوله تعالى: (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا) (الأحزاب/٧٢) بمعنى قبلها.
٥. قوله تعالى: (رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا) (البقرة /٢٨٦) بمعنى تكلفنا.
٦. قوله تعالى: (فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث) (الأعراف /١٧٦) بمعنى تشدد عليه.
٧. قوله تعالى: (اللّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَى وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ) (الرعد /٨) بمعنى تحبل.
٨. قوله تعالى: (وَكَأَيِّن مِن دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا) (العنكبوت /٦٠) تقدر على.

(١) التوليد الدلالى: د/ حسام البهنساوى ص ٣٢.

٩. قوله تعالى: (قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُم بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُم مِّن شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ) (العنكبوت/١٢) بمعنى نحاسب.

١٠. قوله تعالى: (مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا) (الجمعة /٥) بمعنى يعملوا.

١١. قوله تعالى: (مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا) (طه /١٠٠) بمعنى يقترف.

١٢. قوله تعالى: (وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا) (النساء /١١٢) بمعنى افترى.

اللفظ	المحدد النحوي والصرفي						المحدد الدلالي						المميز الدلالي القرينة السياقية			الدلالة
	فعل مبني للمعلوم	فعل مبني للمجهول	فعل مجرد	فعل مزيد	متعد بحرف على	متعد بحرف عن	الفاعل لفظ الجلالة	الفاعل إنسان ذكر	الفاعل إنسان أنثى	نائب فاعل إنسان	الفاعل أو المتعلق حيوان	الفاعل إنسان عاص	ظلما خطايا وزرا بهتانا	إصر ظهر الفلك يلهث	أمانة التوراة رزق	
حمل	+		+									+	+ظلما			ظلم
حملت	+		+								+ فاعل			+ظهر		رفعت
تُحمل		+	+							+				+الفلك		تركب
حملها	+		+					+	+						+أمانة	قبلها
تحمل	+		+		+		+							+إصرا		تكلف
تحمل	+		+		+			+	+		+ متعلق			+يلهث		تشدد
تحمل	+		+						+							تحبل
تحمل	+		+					+	+		+				+رزق	تقدر
نحمل	+		+									+	+خطايا			نحاسب
يحمل	+		+									+			+التوراة	يعمل
يحمل	+		+									+	+وزر			يقترف
احتمل	+			+								+	+بهتانا			افترى

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

مما سبق يتضح أن لفظ (حمل) جاء في المعاني الآتية: [ظلم / رفع / ركب / قَبِلَ /تكلف / تشدد /تحبل / تقدر على / نحاسب / يعمل / يقترف /افترى]. وبناء على تطبيق نظرية التحليل التكويني؛ اتضح الآتي:

١- أن لفظ حمل دل على معنى ظلم في شكل فعل مبني للمعلوم مجرد وفاعله دال على إنسان عاص متساوقا مع لفظ (ظلما).

٢- أن لفظ حمل دل على معنى رفع في شكل فعل مبني للمعلوم مجرد وفاعله دال على حيوان متساوقا مع لفظ ظَهْر.

٣- أن لفظ يُحْمَل دل على معنى يَركب في شكل فعل مبني للمجهول مجرد ونائب فاعله دال على إنسان متساوقا مع لفظ الفلك.

٤- أن لفظ حمل دل على معنى قبل في شكل فعل مبني للمعلوم مجرد وفاعله دال على إنسان متساوقا مع لفظ أمانة.

٥- أن لفظ تُحمل دل على معنى تُكلف في شكل فعل مبني للمعلوم مجرد متعد بحرف الجر على وفاعله دال على لفظ الجلالة متساوقا مع لفظ إصر.

٦- أن لفظ حمل دل على معنى تشدد في شكل فعل مبني للمعلوم مجرد متعد بحرف الجر على وفاعله دال على إنسان ومتعلق به حيوان متساوقا مع لفظ يلهث.

٧- أن لفظ تحمل دل على معنى تحبل في شكل فعل مبني للمعلوم مجرد وفاعله دال على أنثى.

٨- أن لفظ تحمل دل على معنى تقدر في شكل فعل مبني للمعلوم مجرد وفاعله دال على إنسان وحيوان متساوقا مع رزق.

٩- أن لفظ نحمل دل على معنى نحاسب في شكل فعل مبني للمعلوم مجرد وفاعله دال على إنسان عاص متساوقا مع لفظ خطايا.

١٠- أن لفظ يحمل دل على معنى يعمل في شكل فعل مبني للمعلوم مجرد وفاعله دال على إنسان عاص متساوقا مع لفظ التوراة.

١١- أن لفظ يحمل دل على معنى يقترف في شكل فعل مبني للمعلوم مجرد وفاعله دال على إنسان عاص متساوقا مع لفظ وزر.

١٢- أن لفظ احتمل دل على معنى افترى في شكل فعل مبني للمعلوم مزيد وفاعل دال على إنسان عاص متساوقا مع لفظ بهتان.

ثانيا – تعدد معاني لفظ (لبس):

١- قوله تعالى: (وَتَسْتَخْرِجُواْ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا) (النحل /١٤) بمعنى تتزينون بها.

٢- قوله تعالى: (وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا) (الكهف /٣١) بمعنى يرتدون.

٣- قوله تعالى: (وَلاَ تَلْبِسُواْ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ) (البقرة/٤٢) بمعنى لا تخلطوا.

٤- قوله تعالى: (أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ) (البقرة/١٨٧) بمعنى سكن.

٥- قوله تعالى: (وَلِبَاسُ التَّقْوَىَ ذَلِكَ خَيْرٌ) (الأعراف/٢٦) بمعنى الإيمان.

٦- قوله تعالى: (وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا) (الفرقان/٤٧) بمعنى سكينة.

٧- قوله تعالى: (فَأَذَاقَهَا اللّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ) (النحل/١١٢) بمعنى آلام.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٨- قوله تعالى: (بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ) (ق/١٥) بمعنى شك.

٩- قوله تعالى: (وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّن بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنتُمْ شَاكِرُونَ) (الأنبياء/٨٠) بمعنى آلة حرب.

اللفظ	المحدد النحوي والصرفي						المحدد الدلالي					المميز الدلالي القرينة السياقية				الدلالة
	فعل مبني للمعلوم من باب فعل أو باب فعل	اسم مشتق	مجرد أو مزيد	وزن فعال	وزن فعل	وزن فعول	المفعول حسي معدن قماش معنوي	تعلق بحرف اللام ذكر أو أنثى	مركب إضافي مع التقوى الجوع الخوف صنعة	مفعول ثان مع الليل	تعلق بحرف الجر من الباء	حلية ثياب أمرين مختلفين	تعلق بحرف اللام مع ذكر أو أنثى	التقوى الجوع الخوف صنعة الليل	تعلق بحرف الجر من	
تلبس	+ فَعِلَ		مجرد				معدن					حلية				تتزين
يلبس	+ فَعِلَ		مجرد				قماش					ثياب				يرتدي
تلبسوا	+ فَعِلَ		مجرد				معنوي				الباء	أمرين مختلفين				تخلطوا
لباس		+	مزيد	+				+					+			سكن
لباس		+	مزيد	+					التقوى					التقوى		الإيمان
لباسا		+	مزيد	+						+				+		سكينة
لباس		+	مزيد	+					الجوع والخوف					الجوع والخوف		ويلات
لَبْس		+	مجرد		+						من				+	شك
لبوس		+	مزيد			+			صنعة					صنعة		آلة حرب

مما سبق يتضح أن لفظ (لبس) جاء في المعاني الآتية: [تزين/ ارتدى / خلط / سكنَ /الإيمان / سكينة / ويلات/ شك / آلة حرب]. وبناء على تطبيق نظرية التحليل التكويني؛ اتضح الآتي:

١- أن لفظ تلبس دل على معنى تتزين في شكل فعل مبني للمعلوم مجرد (من باب فَعِلَ يَفْعَلُ؛ لَبِسَ يَلْبَسُ بمعنى اكتسى) ومفعوله حسي من المعادن متساوقا مع لفظ حلية.

٢- أن لفظ يلبس دل على معنى يرتدي في شكل فعل مبني للمعلوم مجرد(من باب فَعِلَ يَفْعَلُ؛ لَبِسَ يَلْبَسُ بمعنى اكتسى) ومفعوله حسي من الأقمشة متساوقا مع لفظ ثياب.

٣- أن لفظ تلبس دل على معنى تخلط في شكل فعل مبني للمعلوم مجرد (فعله من باب فَعَلَ يَفْعِلُ؛ لَبَسَ يَلْبِسُ بمعنى اختلط عليه الأمر) ومفعوله معنوي ومتعلق به كناية عن أمرين مختلفين.

٤- أن لفظ لِباس دل على معنى السكنِ في شكل اسم مشتق مزيد على وزن فِعال ومتعلق به بحرف اللام مع ذكر أو أنثى، أي أحد المتعاكسين(فعله من باب فَعِلَ يَفْعَلُ؛ لَبِسَ يَلْبَسُ بمعنى اكتسى).

٥- أن لفظ لِباس دل على معنى الإيمان في شكل اسم مشتق مزيد على وزن فِعال في تركيب إضافي متساوقا مع لفظ التقوى(فعله من باب فَعِلَ يَفْعَلُ؛ لَبِسَ يَلْبَسُ بمعنى اكتسى)..

٦- أن لفظ لِباس دل على معنى السكينة في شكل اسم مشتق مزيد على وزن فِعال مفعول ثان متساوقا مع لفظ الليل(فعله من باب فَعِلَ يَفْعَلُ؛ لَبِسَ يَلْبَسُ بمعنى اكتسى)..

٧- أن لفظ لِباس دل على معنى ويلات في شكل اسم مشتق مزيد على وزن فِعال في تركيب إضافي متساوقا مع لفظي الجوع والخوف(فعله من باب فَعِلَ يَفْعَلُ؛ لَبِسَ يَلْبَسُ بمعنى اكتسى)..

٨- أن لفظ لَبْس دل على معنى الشك في شكل اسم مشتق مجرد على وزن فَعْل متعلق بحرف الجر من(فعله من باب فَعَلَ يَفْعِلُ؛ لَبَسَ يَلْبِسُ بمعنى اختلط عليه الأمر)..

٩- أن لفظ لبوس دل على معنى آلة حرب في شكل اسم مشتق مزيد على وزن فعول في تركيب إضافي متساوقا مع لفظ صنعة(فعله من باب فَعِلَ يَفْعَلُ؛ لَبِسَ يَلْبَسُ بمعنى اكتسى)..

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

ثالثا – تعدد معاني لفظ (البر):

١- قوله تعالى: (إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ) (الطور/٢٨) بمعنى لفظ الجلالة.

٢- قوله تعالى: (وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ) (الأنعام/٥٩) بمعنى الأرض اليابسة.

٣- قوله تعالى:(وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا) (مريم/١٤) بمعنى الطاعة والإحسان.

٤- قوله تعالى: (وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى) (المائدة/٢) بمعنى الصالحات من الأعمال.

اللفظ	المحدد النحوي والصرفي			المحدد الدلالي					المميز الدلالي				الدلالة
	اسم مشتق مجرد	وزن فَعْل	وزن فَعَل	منعوت بإحدى صفات الله الحسنى	العطف التكاملي مع التقوى	العطف التضادي مع البحر	الجر الباء مع الوالدين	التساوق مع الرحيم التقوى أو البحر الوالدين	الدلالة على الإله الحسن بلا حدود	الدلالة على اليابسة عكس الماء	الدلالة على الطاعة والإحسان	الدلالة على جميع صفات الخير	
البر	+		+	+				الرحيم	+				اسما للفظ الجلالة
البر	+		+			+		البحر		+			الأرض اليابسة
برا	+		+				+	الوالدين			+		الطاعة والإحسان
البر	+	+			+			التقوى				+	الصالحات من الأعمال

مما سبق يتضح أن لفظ (البر) جاء في المعاني الآتية: [اسم للفظ الجلالة من أسمائه الحسنى – الأرض اليابسة – الطاعة والإحسان – الصالحات من الأعمال]. وبناء على تطبيق نظرية التحليل التكويني؛ اتضح الآتي:

١- أن لفظ البَر دل على اسم للفظ الجلالة من أسمائه الحسنى في شكل اسم مشتق مجرد على وزن فَعْل منعوت بإحدى أسماء الله الحسنى وصفاته متساوقا مع لفظ الرحيم؛ للدلالة على الإله المحسن بلا حدود.

٢- أن لفظ البَر دل على معنى الأرض اليابسة في شكل اسم مشتق مجرد على وزن فَعْل في تركيب عطفي تضادي مع لفظ البحر، ومتساوقا دائما بالتضاد مع لفظ البحر؛ للدلالة على الأرض اليابسة.

٣- أن لفظ بَرّ دل على معنى الطاعة والإحسان في شكل اسم مشتق مجرد على وزن فَعْل ولكنه من البِر ومتعلق بحرف الجر الباء ولفظ الوالدين المتساوق معه؛ للدلالة على الطاعة والإحسان.

٤- أن لفظ البِر دل على معنى الصالحات من الأعمال في شكل اسم مشتق مجرد على وزن فِعْل في تركيب عطفي تكاملي مع لفظ التقوى المتساوق معه؛ للدلالة على جميع صفات الخير

رابعا – تعدد معاني لفظ (قام):

١- قوله تعالى: (وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا) (الجن/١٩) بمعنى بدأ.

٢- قوله تعالى: (وَإِذَا قَامُواْ إِلَى الصَّلاَةِ) (النساء/١٤٢) بمعنى وقفوا.

٣- قوله تعالى: (كُلَّمَا أَضَاء لَهُم مَّشَوْاْ فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُواْ) (البقرة/٢٠) بمعنى توقفوا.

٤- قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ) (المائدة/٦) بمعنى نويتم وعزمتم.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٥- قوله تعالى: (قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ) (النمل/٣٩) بمعنى تنهض.

٦- قوله تعالى: (لاَ تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ) (التوبة/١٠٨) بمعنى لا تصل.

٧- قوله تعالى: (وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ)(الروم/١٤) بمعنى تحين.

٨- قوله تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَن تَقُومَ السَّمَاء وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ) (الروم/٢٥) بمعنى تستجيب.

٩- قوله تعالى: (وَأَن تَقُومُواْ لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ) (النساء/١٢٧) بمعنى تعدلوا.

١٠- قوله تعالى: (قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا) (المزمل/٢) بمعنى تهجد.

١١- قوله تعالى: (وَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ) (البقرة/١٧٧) بمعنى أدى وأتم.

١٢- قوله تعالى: (فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ) (الكهف/٧٧) بمعنى رمَّه وأصلحه.

١٣- قوله تعالى: (وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُواْ التَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيهِم مِّن رَّبِّهِمْ) (المائدة/٦٦) بمعنى اتبعوا ونفذوا.

١٤- قوله تعالى: (وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلاَةَ) (/) بمعنى أممتهم.

١٥- قوله تعالى: (فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا)(الكهف/١٠٥) بمعنى لا نعتد.

١٦- قوله تعالى:(فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ يُقِيمَا حُدُودَ اللّهِ)(البقرة/٢٢٩)بمعنى ألا يلتزما.

١٧- قوله تعالى: (وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا) (يونس/١٠٥) بمعنى توجه مخلصًا.

اللفظ	المحدد النحوي والصرفي		المحدد الدلالي			المميز الدلالي														الدلالة
	فعل مجرد أو مزيد	فعل متعد بنفسه أو بحرف جر أو لازم	الفاعل الله نبي داع مصل ناهض ماش جماد حكم زمن إنسان	متعلق صلاة مقام مسجد القسط مصل عاص	مفعول دعاء منهج حدود وجه ليل جدار وزن	القيام بالدعاء	القيام للصلاة	القيام عن الشيء	القيام إلى الصلاة	القيام من المقام	عدم القيام في المسجد	قيام الساعة	القيام بين الناس بالقسط	لأمر الله	قيام الليل	قيام الصلاة	إقامة جدار	والإنجيل	القيام بصلاة غيرك	عدم القيام بالوزن	عدم إقامة الحدود	إقامة الوجه نحو	
قام	مجرد	متعد	داع	-	دعاء	+																	بدأ
قام	مجرد	بحرف إلى	مصل	صلاة	-		+																وقف
قام	مجرد	لازم	ماش	-	-			+															توقف
قمتم	مجرد	بحرف إلى	مصل	صلاة	-				+														نويتم
تقوم	مجرد	بحرف من	ناهض	مقام	-					+													تنهض
لا تقم	مجرد	بحرف في	مصل	مسجد	-						+												لا تصل
تقوم	مجرد	لازم	زمن	-	-							+											تحين
تقوم	مجرد	لازم	جماد	-	-									+									تستجيب
تقوم	مجرد	بحرف الباء	حكم	القسط	-								+										تعدل
قم	مجرد	متعد	مصل	-	الليل										+								تهجد
أقام	مزيد	متعد	مصل	-	صلاة											+							أدى
أقام	مزيد	متعد	إنسان	-	جدار												+						أصلح
أقام	مزيد	متعد	إنسان		منهج													+					نَفَذ
أقمت	مزيد	متعد +متعلق	نبي	مصل	صلاة														+				أممت
فلا نقيم	مزيد	متعد +متعلق	الله	عاص	وزن															+			فلا نعتد
ألا يقيما	مزيد	متعد	إنسان	-	حدود																+		ألا يلتزما
أقم	مزيد	متعد	نبي	-	وجه																	+	توجه

مما سبق يتضح أن لفظ (قام) جاء في المعاني الآتية: [بدأ – وقف – توقف – نوى – نهض – لا تصل – تحين – تستجيب – تعـدل – تهجـد –

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

أدى وأتم – رمم وأصلح – اتبع ونفذ – أمَّ – نعتد – يلتزمان – توجه مخلصا]. وبناء على تطبيق نظرية التحليل التكويني؛ اتضح الآتي:

١- أن لفظ قام دل على معنى بدأ في شكل فعل مجرد متعد والفاعل دل على داع والمفعول دعاء؛ للدلالة على بدء القيام بالدعاء.

٢- أن لفظ قام دل على معنى وقف في شكل فعل مجرد متعد بحرف الجر إلى والفاعل دال على مصل والمفعول صلاة؛ للدلالة على القيام بالصلاة.

٣- أن لفظ قام دل على معنى توقف في شكل فعل مجرد لازم والفاعل دال على ماش؛ للدلالة على القيام عن المشي أي التخلي عنه.

٤- أن لفظ قمتم دل على معنى نويتم في شكل فعل مجرد متعد بحرف الجر إلى والفاعل دال على مصل والمفعول صلاة؛ للدلالة على القيام إلى الصلاة.

٥- أن لفظ يقوم دل على معنى ينهض في شكل فعل مجرد متعد بحرف الجر من والفاعل دال على ناهض والمفعول مقام؛ للدلالة على القيام من أي مقام ومجلس.

٦- أن لفظ (لا تقم) دل على معنى (لا تصل) في شكل فعل مجرد متعد بحرف الجر في والفاعل دال على مصل والمفعول مسجد؛ للدلالة على عدم القيام في المسجد.

٧- أن لفظ تقوم دل على معنى تحين في شكل فعل مجرد لازم والفاعل دال على زمن؛ للدلالة على قيام الساعة.

٨- أن لفظ تقوم دل على معنى تستجيب في شكل فعل مجرد لازم والفاعل دال على جماد؛ للدلالة على قيام السماء والأرض استجابة لأمر الله.

٩- أن لفظ تقوم دل على معنى تعدل في شكل فعل مجرد متعد بحرف الباء والفاعل دال على حكم والمتعلق بالقسط؛ للدلالة على القيام بين اليتامى بالعدل والقسط.

١٠- أن لفظ قم دل على معنى تهجد في شكل فعل مجرد متعد والفاعل دال على مصل والمفعول الليل؛ للدلالة على قيام الليل.

١١- أن لفظ أقام دل على معنى أدى في شكل فعل مزيد متعد والفاعل دال على مصل والمفعول صلاة؛ للدلالة على قيام الصلاة.

١٢- أن لفظ أقام دل على معنى أصلح ورمم في شكل فعل مزيد متعد والفاعل دال على إنسان والمفعول جدار؛ للدلالة على إقامة جدار.

١٣- أن لفظ أقام دل على معنى نفذ واتبع في شكل فعل مزيد متعد والفاعل دال على إنسان والمفعول منهج؛ للدلالة على القيام بما في التوراة والإنجيل.

١٤- أن لفظ أقمت دل على معنى أممت في شكل فعل مزيد متعد والفاعل دال على نبي + متعلق دال على مصل والمفعول صلاة؛ للدلالة على القيام بالصلاة إمامًا لغيرك.

١٥- أن لفظ (لا نقيم) دل على معنى لا نعتد في شكل فعل مزيد متعد والفاعل دال على لفظ الجلالة + متعلق دال على إنسان عاص والمفعول وزن؛ للدلالة على عدم القيام بوزن الأعمال مع نفي فعل نقيم.

١٦- أن لفظ ألا يقيما دل على معنى ألا يلتزما في شكل فعل مزيد متعد والفاعل دال على إنسان والمفعول حدود؛ للدلالة على عدم إقامة الحدود مع نفي فعل يقيما.

١٧- أن لفظ أقم دل على معنى توجه مخلصا في شكل فعل مزيد متعد والفاعل دال على نبي والمفعول وجه؛ للدلالة على إقامة الوجه نحو ...؛ أي التوجه بإخلاص.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

خامسا – تعدد معاني لفظ (ظلمات):

١– قوله تعالى: (أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاء فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ) (البقرة/١٩) بمعنى سواد وعدم نور جمع ظلمة.

٢– قوله تعالى: (مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَاراً فَلَمَّا أَضَاءتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لاَّ يُبْصِرُونَ) (البقرة/١٧) بمعنى عمى.

٣– قوله تعالى: (خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنْ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِن بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ) (الزمر/٦) بمعنى البطن والرحم والمشيمة.

٤– قوله تعالى: (اللّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُواْ يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُوْلَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) (البقرة/٢٥٧) بمعنى الجهل والشرك.

٥– قوله تعالى: (وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُهَا وَلاَ حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلاَ رَطْبٍ وَلاَ يَابِسٍ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ) (الأنعام/٥٩) بمعنى باطن الأرض .

٦– قوله تعالى: (قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ) (الأنعام/٦٣) بمعنى شدائد .

اللفظ	المحدد النحوي والصرفي			المحدد الدلالي				المميز الدلالي							الدلالة
	اسم جمع مشتق	مفرد غير مركب غير مركب	تركيب عطفي أو وصفي أو إضافي	الدلالة حسية أو معنوية	تعلق بجنسي إنسان ذكر أنثى	تعلق بجماد سماء أو أرض	تعلق بمعنوي دين أو دعاء	القرينة السياقية رعد لا يبصر بطن الأم يخرج النور الأرض ينجي	الدلالة على الظلام الذي هو عكس النور	الدلالة على فقدان حاسة البصر	الدلالة على الأماكن المتداخلة المتجين داخل بطن أمه	الدلالة على عكس العلم بالإيمان	الدلالة على كل ما هو غير ظاهر داخل الأرض	الدلالة على الياس الذي لا كشف ظاهر لتجاوزه وتخطيه	
ظلمات	+	-	عطفي	حسية	-	السماء	-	رعد	+						السواد الظلمة عكس النور
ظلمات	+	+	-	حسية	إنسان	-	-	لا يبصر		+					العمى
ظلمات	+	-	وصفي	حسية	أنثى	-	-	بطن الأم			+				البطن الرحم المشيمة
ظلمات	+	+	-	معنوية	-	-	دين	يخرجهم من				+			الجهل الشرك
ظلمات	+	-	إضافي	حسية	-	الأرض	-	الأرض					+		باطن الأرض
ظلمات	+	-	إضافي	معنوية	-	-	الدعاء	ينجي						+	شدائد وأهوال

مما سبق يتضح أن لفظ (ظلمات) جاء في المعاني الآتيــة: [الســواد الظلمة عكس النور – العمى – البطن والرحم والمشيمة – الجهل – الشرك – باطن الأرض – الشدائد والأهوال]. وبناء على تطبيــق نظريــة التحليــل التكويني؛ اتضح الآتي:

١ – أن لفظ ظلمات دل على معنى السواد الظلمة عكس النور في دلالة حسية في شكل اسم، جمع مشتق في تركيب عطفي، متعلقا بلفــظ الســماء ومتساوقا مع لفظ رعد؛ للدلالة على الظلام الذي هو عكس النور.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٢- أن لفظ ظلمات دل على معنى العمى في دلالة حسية في شكل اسم، جمع، مشتق، مفرد غير مركب، متعلقا بلفظ إنسان متساوقا مع لفظ لا يبصر؛ للدلالة على فقدان حاسة البصر.

٣- أن لفظ ظلمات دل على معنى البطن والرحم والمشيمة في دلالة حسية في شكل اسم، جمع، مشتق في تركيب وصفي متعلقا بأنثى ومتساوقا مع بطن الأم؛ للدلالة على الأماكن المتداخلة لاحتواء الجنين داخل بطن أمه.

٤- أن لفظ ظلمات دل على معنى الجهل والشرك في دلالة معنوية في شكل اسم، جمع، مشتق مفرد غير مركب متعلقا بما هو دال على الدين ومتساوقا مع لفظي يخرج من والدين؛ للدلالة على عكس العلم بالإيمان.

٥- أن لفظ ظلمات دل على معنى باطن الأرض في دلالة حسية في شكل اسم، جمع، مشتق في تركيب إضافي متعلقا مع كل ما دال على الأرض ومتساوقا مع لفظ الأرض؛ للدلالة على كل ما هو غير ظاهر داخل باطن الأرض.

٦- أن لفظ ظلمات دل على معنى الشدائد والأهوال في دلالة معنوية في شكل اسم، جمع، مشتق في تركيب إضافي متعلقا بكل ما هو دال على الدعاء متساوقا مع لفظ ينجي؛ للدلالة على البأس الذي لا كشف ظاهر لتجاوزه وتخطيه.

سادسا - تعدد معاني لفظ (جبار):

١- قوله تعالى: (وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُواْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْاْ رُسُلَهُ وَاتَّبَعُواْ أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ) (هود/٥٩) بمعنى عات متمرد.

٢- قوله تعالى: (وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا) (مريم/١٤) بمعنى عاق.

٣- قوله تعالى: (نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ) (ق/٤٥) بمعنى متسلط قاهر.

٤- قوله تعالى: (هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ) (الحشر/٢٣) بمعنى القاهر المصلح، من أسماء الله الحسنى.

اللفظ	المحدد النحوي والصرفي					المحدد الدلالي				المميز الدلالي					الدلالة
	اسم مفرد غير جمع	مشتق	نكرة أو معرف بأل	مفرد غير مركب	مركب وصفي	تعلق بواحد كافر عاص	تعلق بالوالدين وبنبي نبيا	تعلق بنبي نبيا	تعلق لفظ الجلالة الله	تساوق مع جحد عصى والدين العزيز المتكبر	الدلالة على الجبروت بجحوده وكفره	الدلالة على التجبر على والديه بسوء معاملته	الدلالة على التسلط والسيطرة والقهر	الدلالة على المتجبر على كل أمر ومصلح كل خلل	
جبار	+	+	نكرة		+	+				جحد عصى	+				عات متمرد
جبار	+	+	نكرة		+		+			والد ين		+			عاق
جبار	+	+	نكرة	+				+		-			+		متسلط
الجبار	+	+	معرف بأل		+				+	العزيز المتكبر				+	القاهر المصلح من أسماء الله الحسنى

مما سبق يتضح أن لفظ (جبار) جاء في المعاني الآتية: [عات ومتمرد – عاق – متسلط – القاهر المصلح من أسماء الله الحسنى]. وبناء على تطبيق نظرية التحليل التكويني؛ اتضح الآتي:

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

١- أن لفظ جبار دل على معنى عات ومتمرد في شكل اسم مفرد نكرة مشتق في تركيب وصفي متعلقا بكل لفظ دال على جاحد وعاص وكافر، ومتساوقا مع لفظي جحد وعصى؛ للدلالة على المتجبر بجحوده وكفره.

٢- أن لفظ جبار دل على معنى عاق في شكل اسم مفرد نكرة مشتق في تركيب وصفي، متعلقا بالوالدين ونبي نفيا، ومتساوقا مع لفظ والدين؛ للدلالة على المتجبر بجحوده على والديه بسوء معاملته لهم.

٣- أن لفظ جبار دل على معنى متسلط في شكل اسم مفرد غير جمع نكرة مشتق ومفرد غير مركب، متعلقا بنبي نفيا؛ للدلالة على التسلط والسيطرة والقهر.

٤- أن لفظ الجبار دل على معنى القاهر من أسماء الله الحسنى في شكل اسم معرف بأل، مفرد مشتق في تركيب وصفي، متعلقا بلفظ الجلالة الله، متساوقا مع لفظي العزير والمتكبر؛ للدلالة على المهيمن على كل أمر ومصلح كل خلل جل وعلا.

سابعا - تعدد معاني لفظ (دابة):

١- قوله تعالى: (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ) (البقرة/١٦٤) بمعنى الحيوان والإنسان.

٢- قوله تعالى: (وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم) (الأنعام/٣٨) بمعنى الحيوانات ماعدا الإنسان والطيور.

٣- قوله تعالى: (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ

وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّـهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ) (الحج/١٨) بمعنى كل حيوان ماعدا الإنسان.

٤- قوله تعالى: (وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ) (النمل/٨٢) بمعنى: مخلوق عظيم يخرج من باطن الأرض ذو قوائم وليس من نوع الإنسان وهو من علامات الساعة.

٥- قوله تعالى: (مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ) (سبأ/١٤) بمعنى دابة صغيرة دويبة.

٦- قوله تعالى: (وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ) (فاطر/٢٨) بمعنى الحيوانات ماعدا الإنسان والأنعام.

اللفظ	المحدد النحوي والصرفي			المحدد الدلالي		المميز الدلالي وجود قرينة لفظية تمنع دلالة وتثبت دلالة						الدلالة
	اسم مشتق	مفرد أو جمع	مفرد أو مركب	كائن حي معروف ومألوف	كائن حي غير معروف وغير مألوف	وجود لفظ الأرض والتعبير بلفظ دابة عن كل مخلوق فيها	وجود لفظ الظهور والكناية عن الإنسان في السياق	وجود لفظ الناس في السياق	الدلالة على دابة عجيبة تخرج من باطن الأرض وتتكلم	الدلالة على كل ما دب صغيرة تنخر العصا	وجود لفظ الناس والأنعام في السياق	
دابة	+	مفرد	مفرد	+		+						الحيوان و الإنسان
دابة	+	مفرد	مركب عطفي	+			+					الحيوانات ماعد الإنسان والطيور
الدواب	+	جمع	مركب عطفي	+				+				كل حيوان ماعدا الإنسان
دابة	+	مفرد	مفرد	-	+				+			مخلوق عظيم
دابة	+	مفرد	مركب إضافي	+						+		مخلوق صغير
الدواب	+	جمع	مركب عطفي	+							+	الحيوانات ماعدا الإنسان و الأنعام

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

مما سبق يتضح أن لفظ (دابة) جاء في المعاني الآتية: [كل حيوان وإنسان – كل حيوان ماعدا الإنسان والطيور– كل حيوان ماعدا الإنسان – مخلوق عظيم غير مألوف – مخلوق صغير– الحيوانات ماعدا الإنسان والأنعام]. وبناء على تطبيق نظرية التحليل التكويني؛ اتضح الآتي:

١– أن لفظ دابة دل على معنى كل حيوان وإنسان في شكل اسم مفرد مشتق غير مركب، كائن حي معروف ومألوف، مع وجود لفظ الأرض والتعبير بلفظ دابة عن كل مخلوق فيها.

٢– أن لفظ دابة دل على معنى كل الحيوانات ماعدا الإنسان والطيور في شكل اسم مفرد مشتق في تركيب عطفي، كائن حي معروف ومألوف، مع وجود لفظ الطيور والكناية عن الإنسان في السياق.

٣– أن لفظ الدواب دل على معنى كل حيوان ماعدا إنسان في شكل اسم، جمع ، مشتق في تركيب عطفي، كائن حي معروف ومألوف، مع وجود لفظ الناس في السياق.

٤– أن لفظ دابة دل على معنى مخلوق عظيم في شكل اسم مفرد مشتق غير مركب ولكنه متعلق بمن الأرض، كائن حي غيرمعروف وغيرمألوف؛ للدلالة على دابة عجيبة تخرج من باطن الأرض وتتكلم.

٥– أن لفظ دابة دل على معنى مخلوق صغير في شكل اسم مفرد مشتق مركب إضافي متساوقا مع لفظ الأرض، كائن حي معروف ومألوف؛ للدلالة على دابة صغيرة تنخر العصا.

٦– أن لفظ الدواب دل على معنى كل الحيوانات ماعدا الإنسان والأنعام في شكل اسم جمع مشتق مركب عطفي، كائن حي معروف ومألوف، مع وجود لفظ الناس والأنعام في السياق.

ثامنا- تعدد معاني لفظ (حديد):

١- قوله تعالى: (آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا) (الكهف/٩٦) بمعنى المعدن المعروف.

٢- قوله تعالى: (وَلَهُم مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ) (الحج/٢١) بمعنى المعدن المعروف.

٣- قوله تعالى: (فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ) (ق/٢٢) بمعنى قوة الإدراك.

اللفظ	المحدد النحوي والصرفي						المحدد الدلالي		المميز الدلالي				الدلالة
	اسم	مفرد	مشتق	جامد	مفرد أو مركب	معرفة نكرة	دلالة حسية	دلالة معنوية	تساوق مع زبر مقامع	تساوق مع بصر	الدلالة على معدن فلز يجذبه المغناطيس ويصدأ	الدلالة على قوة إدراك الصواب	
الحديد حديد	+	+		+	مركب مفرد	معرفة ونكرة	+		+		+		معدن معروف
حديد	+	+	+		مفرد	نكرة		+		+		+	قوة إدراك واستدراك الصواب

مما سبق يتضح أن لفظ (الحديد) جاء في المعاني الآتية: [معدن معروف – قوة إدراك] وبناء على تطبيق نظرية التحليل التكويني؛ اتضح الآتي:

١- أن لفظ الحديد / حديد دل على معنى معدن معروف في دلالة حسية في شكل اسم نكرة ومعرف بأل مفرد جامد، غير مركب ومركب إضافي، متساوقا مع لفظي زبر ومقامع؛ للدلالة على معدن فلز يجذبه المغناطيس ويصدأ.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٢- أن لفظ الحديد دل على معنى قوة إدراك في دلالة معنوية في شكل اسم نكرة مفرد مشتق، غير مركب، متساوقا مع لفظ بصر؛ للدلالة على قوة إدراك واستدراك الصواب.

تاسعا- تعدد معاني لفظ (بسط):

١- قوله تعالى: (وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ) (الشورى/٢٧) بمعنى زاد ونما في الرزق.

٢- قوله تعالى: (لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي) (المائدة/٢٨) بمعنى اعتديت.

٣- قوله تعالى: (وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلاَ تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا) (الإسراء/٢٩) بمعنى تسرف

٤- قوله تعالى: (اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ) (الروم/٤٨) بمعنى ينشره.

اللفظ	المحدد النحوي والصرفي			المحدد الدلالي			المميز الدلالي							الدلالة
	فعل	مجرد	متعد	الفاعل لفظ الجلالة الله	الفاعل إنسان	المفعول معنوي أو حسي	التساوق مع الرزق	التساوق مع يد و قتل	تساوق مع يد	تساوق مع سحاب الرياح	الدلالة على فعل التوسعة في الرزق	الدلالة على استخدام اليد في البطش والقتل	الدلالة على انراط اليد في إنفاق المال	الدلالة على صد انسحاب فوق أي بقعة من الأرض	
بسط	+	+	+	+		معنوي	+				+				زاد ونما
بسط	+	+	+		+	حسي		+				+			اعتدى
تبسط	+	+	+		+	حسي و معنوي			+				+		تسرف
يبسط	+	+	+	+		حسي				+				+	ينشر

مما سبق يتضح أن لفظ (بسط) جاء في المعاني الآتية: [زاد ونما – اعتدى – تسرف – ينشر] وبناء على تطبيق نظرية التحليل التكويني؛ اتضح الآتي:

١- أن لفظ بسط دل على معنى زاد ونما في شكل فعل مجرد متعد الفاعل لفظ الجلالة الله والمفعول دال على معنوي متساوقا مع لفظ رزق؛ للدلالة على فعل التوسعة في الرزق.

٢- أن لفظ بسط دل على معنى اعتدى في شكل فعل مجرد متعد الفاعل إنسان والمفعول دال على حسي متساوقا مع لفظي يد وقتل؛ للدلالة على استخدام اليد في البطش والقتل.

٣- أن لفظ تبسط دل على معنى تسرف في شكل فعل مجرد متعد والفاعل إنسان والمفعول دال على حسي أو معنوي متساوقا مع لفظ يد؛ للدلالة على الإفراط في إنفاق المال.

٤- أن لفظ يبسط دل على معنى ينشر في شكل فعل مجرد متعد والفاعل لفظ الجلالة والمفعول دال على حسي، متساوقا مع لفظي سحاب ورياح؛ للدلالة على مد السحاب في أي بقعة من الأرض.

عاشرا- تعدد معاني لفظ (فتح):

١- قوله تعالى: (قَالُواْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللّهُ عَلَيْكُمْ) (البقرة/٧٦) بمعنى هدى وأرشد.

٢- قوله تعالى: (وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَاعَهُمْ وَجَدُواْ بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ) (يوسف/٦٥) بمعنى أزالوا إغلاقه.

٣- قوله تعالى: (حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ) (المؤمنون/٧٧) بمعنى سلط وابتلى.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٤- قوله تعالى: (لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ) (الأعراف/٩٦) بمعنى رزقنا وزدنا.

٥- قوله تعالى: (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا) (الفتح/١) بمعنى نصرنا.

٦- قوله تعالى: (قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ) (سبأ/٢٦) بمعنى يحكم ويقضي.

٧- قوله تعالى: (مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ) (فاطر/٢) بمعنى ينعم.

٨- قوله تعالى: (لاَ تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاء) (الأعراف/٤٠) بمعنى لا يُقبَل دعاؤهم.

اللفظ	المحدد النحوي والصرفي			المحدد الدلالي			المميز الدلالي									الدلالة
	فعل مجرد أو مزيد	متعد أو لازم	مبني للمعلوم أو للمجهول	الفاعل لفظ الجلالة الله أو إنسان	نائب فاعل جماد	دلالة حسية أو معنوية	التساوق مع متعلق عليكم متاع باب ذا عذاب بركات فتح بمعنى نصر حق رحمة أبواب السماء	الدلالة على الهداية والرشاد	الدلالة على إزالة إغلاق كل مغلق حسيا جمادا ماديا	الدلالة على الابتعاد بالمصائب والهم والضيق	الدلالة على التوسعة في الرزق عن طريق تيسير سببه	الدلالة على إزالة كل سبل الإعاقة عن النصر	الدلالة على القضاء والحكم بالحق والفصل بين الخصومات	الدلالة على تنزيل الغيث رحمة من الله	الدلالة على القبول واستجابة الدعاء من عنده من طريق الكتابة برضا السماء من عنده	
فتح	مجرد	لازم	معلوم	الله	-	معنوية	متعلق عليكم	+								هدى
فتح	مجرد	متعد	معلوم	إنسان	-	حسية	متاع		+							أزال
فتح	مجرد	متعد	معلوم	الله	-	معنوية	باب عذاب			+						سلط
فتح	مجرد	متعد	معلوم	الله		معنوية	بركات				+					رزق
فتح	مجرد	متعد	معلوم	الله	-	معنوية	فتح بمعنى نصر					+				نصر
يفتح	مجرد	لازم	معلوم	الله	-	معنوية	حق						+			يحكم
يفتح	مجرد	لازم	معلوم	الله	-	معنوية	رحمة							+		ينعم
تفتح	مزيد	متعد	مجهول	-	+	معنوية	أبواب السماء								+	يقبل

مما سبق يتضح أن لفظ (فتح) جاء في المعاني الآتية: [هدى وأرشد – أزال إغلاقا – سلط وابتلى – رزق وزاد – نصر – يحكم ويقضي – ينعم – لا يقبل الدعاء] وبناء على تطبيق نظرية التحليل التكويني؛ اتضح الآتي:

١- أن لفظ فتح دل على معنى هدى وأرشد في دلالة معنوية في شكل فعل مجرد لازم مبني للمعلوم والفاعل لفظ الجلالة الله، متعلق مع إنسان بحرف الجر على؛ للدلالة على فعل الهداية والإرشاد.

٢- أن لفظ فتح دل على معنى أزال إغلاقا في دلالة حسية في شكل فعل مجرد متعد مبني للمعلوم، الفاعل دال على إنسان متساوق مع لفظ متاع؛ للدلالة على إزالة إغلاق كل مغلق حسي من الجماد.

٣- أن لفظ فتح دل على معنى سلط وابتلى في دلالة معنوية في شكل فعل مجرد متعد مبني للمعلوم والفاعل لفظ الجلالة الله متساوق مع باب ذا عذاب؛ للدلالة على الابتلاء بالمصائب والهم والضيق.

٤- أن لفظ فتح دل على معنى رزق وزاد في دلالة معنوية في شكل فعل مجرد متعد مبني للمعلوم والفاعل لفظ الجلالة الله متساوق مع لفظ بركات؛ للدلالة على التوسعة في الرزق عن طريق تذليل سبله.

٥- أن لفظ فتح دل على معنى نصر في دلالة معنوية في شكل فعل مجرد متعد مبني للمعلوم والفاعل لفظ الجلالة الله متساوق مع لفظ الفتح التي بمعنى النصر؛ للدلالة على إزالة كل سبل الإعاقة عن النصر.

٦- أن لفظ يفتح دل على معنى يحكم ويقضي في دلالة معنوية في شكل فعل مجرد لازم مبني للمعلوم والفاعل لفظ الجلالة الله متساوق مع لفظ حق؛ للدلالة على القضاء والحكم بالحق والفصل بين الخصومات.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٧- أن لفظ يفتح دل على معنى ينعم في دلالة معنوية في شكل فعل مجرد لازم مبني للمعلوم والفاعل لفظ الجلالة الله متساوق مع لفظ رحمة؛ للدلالة على تنزيل النعم رحمة من الله.

٨- أن لفظ لا تُفتَّح دل على معنى لا يُقْبل الدعاء في دلالة معنوية في شكل فعل مزيد متعد مبني للمجهول نائب فاعل جماد متساوق مع لفظ أبواب السماء؛ للدلالة على القبول واستجابة الدعاء من عدمه عن طريق الكناية برضا السماء من عدمه عن طريق النفي والإثبات.

أحد عشر - تعدد معاني لفظ (رأى):

١- قوله تعالى: (فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا) (الأنعام/٧٦) بمعنى نظر وأبصر.

٢- قوله تعالى: (وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلا أَن رَّأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاء إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ) (يوسف/٢٤) بمعنى أدرك.

٣- قوله تعالى: (أَفَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاء وَيَهْدِي مَن يَشَاء) (فاطر/٨) بمعنى ظنه وحسبه.

٤- قوله تعالى: (وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا {١١} إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا) (الفرقان/١١ - ١٢) بمعنى واجهت وقابلت.

٥- قوله تعالى: (وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْاْ أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّواْ) (الأعراف/١٤٩) بمعنى أيقنوا.

٦- قوله تعالى: (فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ) (الصافات/١٠٢) بمعنى حلم.

اللفظ	المحدد النحوي والصرفي			المحدد الدلالي			المميز الدلالي								الدلالة
	فعل	مجرد	متعد	الدلالة حسية أو معنوية	الفاعل إنسان أو جماد	المفعول حسي أو معنوي	التساوق مع ألفاظ حسية كوكب عصاة سوء	التساوق مع ألفاظ معنوية برهان عمل سيئ الضلال المنام	الرؤية بحاسة البصر	إدراك الصواب والحق ومصير الأمور	اعتقاد الخطأ صوابا	نطلع النار إلى العصاة	إدراك الخطأ بعد فوات الأوان	ما يراه الإنسان أثناء نومه	
رأى	+	+	+	حسية	إنسان	حسي	كوكب		+						نظر
رأى	+	+	+	معنوية	إنسان	معنوي		برهان		+					أدرك
رأى	+	+	+	معنوية	إنسان	معنوي		عمل سيئ			+				ظن
رأى	+	+	+	حسية	جماد	حسي	عصاة					+			واجهت
رأى	+	+	+	معنوية	إنسان	معنوي		الضلال					+		أيقن
أرى	+	+	+	معنوي	إنسان	معنوي		المنام						+	حلم

مما سبق يتضح أن لفظ (رأى) جاء في المعاني الآتية: [نظروأبصر– أدرك – ظن وحسب – واجهت وقابلت – أيقن – حلم] وبناء على تطبيق نظرية التحليل التكويني؛ اتضح الآتي:

١– أن لفظ رأى دل على معنى نظر وأبصر في دلالة حسية في شكل فعل مجرد متعد والفاعل دال على إنسان والمفعول دال على حسي متساوق مع لفظ حسي كوكب؛ للدلالة على الرؤية بحاسة البصر.

٢– أن لفظ رأى دل على معنى أدرك في دلالة معنوية في شكل فعل مجرد متعد والفاعل دال على إنسان والمفعول دال على معنوي متساوق مع لفظ معنوي برهان؛ للدلالة على إدراك الصواب والحق ومصير الأمور.

٣– أن لفظ رأى دل على معنى ظن وحسب في دلالة معنوية في شكل فعل مجرد متعد والفاعل دال على إنسان والمفعول دال على معنوي متساوق مع لفظ معنوي عمل سيئ؛ للدلالة على اعتقاد الخطأ صوابا.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٤- أن لفظ رأت دل على معنى واجهت وقابلت في دلالة حسية في شكل فعل مجرد متعد والفاعل دال على جماد النار ولكن نار الآخرة بسمات غير نار الدنيا والمفعول دال على حسي متساوق مع لفظ حسي عصاة؛ للدلالة على تطلع النار إلى العصاة.

٥- أن لفظ رأى دل على معنى أيقن في دلالة معنوية في شكل فعل مجرد متعد والفاعل دال على إنسان والمفعول دال على معنوي متساوق مع لفظ معنوي الضلال ؛ للدلالة على إدراك الخطأ بعد فوات الأوان.

٦- أن لفظ أرى دل على معنى حلم في دلالة معنوية في شكل فعل مجرد متعد والفاعل دال على إنسان ومتعلق دال على معنوي في المنام والمفعول دال على غير منطقي متساوق مع لفظ حسي؛ للدلالة على ما يُرَاه الإنسان في أثناء نومه.

ثاني عشر - تعدد معاني لفظ (إمام):

١- قوله تعالى: (فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ) (/) بمعنى معلم وطريق واضح.

٢- قوله تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ) (يس/١٢) بمعنى اللوح المحفوظ.

٣- قوله تعالى: (وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً) (الأحقاف/١٢) بمعنى منهج.

٤- قوله تعالى: (قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا) (البقرة/١٢٤) بمعنى مقتدى به.

اللفظ	المحدد النحوي والصرفي				المحدد الدلالي					المميز الدلالي					الدلالة
	اسم مفرد مشتق مزيد	مفرد غير مركب	موصوف في مركب وصفي	معطوف في تركيب عطف	تحديد مكان	إحصاء أعمال	اتباع منهج	قيادة الناس	حسي أو معنوي	القرينة السياقية مبين أحصى كتاب رحمة الناس	الدلالة على مكان واضح	الدلالة على سجل إحصاء أعمال و أفعال الإنسان	غاية الكتب المنزلة	قيادة الناس إلى الهدى و الرشاد	
إمام	+		+		+				حسي	مبين	+				معلم طريق ط
إمام	+		+			+			حسي	أحصى مبين		+			اللوح المحفوظ
إماما	+			+			+		معنوي	كتاب رحمة			+		منهج
إماما	+	+						+	حسي	الناس				+	مقتدى به

مما سبق يتضح أن لفظ (إمام) جاء في المعاني الآتية: [معلم وطريق واضح – اللوح المحفوظ – منهج – مقتدى به] وبناء على تطبيق نظرية التحليل التكويني؛ اتضح الآتي:

١- أن لفظ إمام دل على معنى معلم وطريق واضح في دلالة حسية، في شكل اسم مفرد مشتق مزيد موصوف في تركيب وصفي متساوق مع لفظ مبين؛ لتحديد مكان والدلالة على وضوحه.

٢- أن لفظ إمام دل على معنى اللوح المحفوظ في دلالة حسية، في شكل اسم مفرد مشتق مزيد موصوف في تركيب وصفي متساوق مع لفظي أحصى ومبين؛ لإحصاء أعمال، والدلالة على سجل إحصاء أعمال وأفعال الإنسان.

٣- أن لفظ إمام دل على معنى منهج في دلالة معنوية، في شكل اسم مفرد مشتق مزيد معطوف في تركيب عطفي متساوق مع لفظي كتاب ورحمة؛ لاتباع منهج، والدلالة على غاية الكتب المنزلة.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٤- أن لفظ إمام دل على معنى مقتدى به في دلالة حسية، في شكل اسم مفرد مشتق مزيد مفرد غير مركب متساوق مع لفظ الناس؛ لقيادة الناس، والدلالة على قيادة الناس إلى الهدى والرشاد.

ثالث عشر - تعدد معاني لفظ (أثقال):

١- قوله تعالى: (وَالأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ {٥} وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ {٦} وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُواْ بَالِغِيهِ إِلاَّ بِشِقِّ الأَنفُسِ) (النحل/ ٥ - ٧) بمعنى متاع وأحمال.

٢- قوله تعالى: (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُم بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُم مِّن شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ {١٢} وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ) (العنكبوت/١٢ - ١٣) بمعنى ذنوب.

٣- قوله تعالى: (وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا) (الزلزلة/٢) بمعنى الموتى.

اللفظ	المحدد النحوي والصرفي				المحدد الدلالي			المميز الدلالي القرينة السياقية			الدلالة
	اسم مشتق مزيد جمع	مركب إضافي مضاف + المضاف إليه أي إنسان	مركب إضافي مضاف + المضاف إليه إنسان عاص	مركب إضافي مضاف + المضاف إليه جماد الأرض	الفاعل إنسان عاص	الفاعل حيوان	الفاعل جماد الأرض	التساوق مع الحمل والأنعام	التساوق مع الحمل والعصاة	التساوق مع زمن القيامة والإخراج من باطن الأرض	
أثقال	+	+				+		+			متاع
أثقال	+		+		+				+		ذنوب
أثقال	+			+			+			+	موتى

مما سبق يتضح أن لفظ (أثقال) جاء في المعاني الآتية: [متاع وأحمال – ذنوب – موتى] وبناء على تطبيق نظرية التحليل التكويني؛ اتضح الآتي:

١- أن لفظ أثقال دل على معنى متاع وأحمال في دلالة حسية وفي شكل اسم مشتق مزيد جمع، في مركب إضافي: مضاف + مضاف إليه أي إنسان، والفاعل دال على حيوان، متساوق مع الألفاظ الدالة على الحمل والأنعام.

٢- أن لفظ أثقال دل على معنى ذنوب في دلالة معنوية وفي شكل اسم مشتق مزيد جمع، في مركب إضافي: مضاف + مضاف إليه إنسان عاص، والفاعل دال على إنسان عاص، متساوق مع الألفاظ الدالة على الحمل والعصاة.

٣- أن لفظ أثقال دل على معنى موتى في دلالة حسية في شكل اسم مشتق مزيد جمع، في مركب إضافي: مضاف + مضاف إليه دال على جماد الأرض، والفاعل دال على جماد الأرض، متساوق مع الألفاظ الدالة على زمن يوم القيامة والإخراج من باطن الأرض.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الخاتمة وأهم النتائج والتوصيات

تناول هذا البحث بالدرس والتحليل ظاهرة تعدد المعنى للفظ الواحد (البوليزميPolysemy) في القرآن الكريم دراسة في ضوء نظرية التحليل التكويني؛ حيث أبرز غزارة نماذج هذه الظاهرة في كتاب الله (عز وجل) ودورها في الإثراء الدلالي المعبر عن غايات كتاب الله (عز وجل) لنا بألفاظ واحدة ومعان متعددة ومتنوعة بتنوع كثير من المجالات الدلالية، بل ومعان متضادة أحيانا للفظ الواحد؛ فمنها ما يعبر عن دلالات سامية ونقيضها، وذلك عن طريق تنوع المحددات النحوية والصرفية، والمحددات الدلالية، والمميزات الدلالية التي تمثل أسس نظرية التحليل التكويني البارعة في التمييز بين المعاني المتعددة للفظ الواحد، وما كان للمعنى أن يتعدد للفظ الواحد إلا نتاج تنوع تعدد هذه المحددات، فقد تمثل تنوع المحددات النحوية والصرفية في (الاسمية والفعلية، والنفي والإثبات، والإفراد والجمع، والتأنيث والتذكير، والإفراد والتركيب بتنوعه من وصفي وإضافي وعطفي...، والجمود والاشتقاق، والتنكير والتعريف، والبناء للمعلوم والبناء للمجهول، والتجرد والزيادة، واختلاف أبواب المضارع، والتعدي واللزوم، ونوع المتعلق وتعدد حروفه، واختلاف الفاعل ونائب الفاعل والمفاعيل وتعددها، واختلاف الأوزان...) كما تمثل تنوع المحددات الدلالية في (اختلاف الأفعال والأسماء على اختلاف تنوعاتها الصرفية والموقعية والتراتبية ما بين معنوية وحسية، وبتنوع المجالات الدلالية المنتمية إليها من لفظ الجلالة والأنبياء وحقل الإنسان والحيوان والجماد والنبات والحقول المعنوية بمختلف فروعها...) فشتان مثلا ما بين مفعول أو نائب فاعل أو فاعل هو لفظ الجلالة أو نبي أو إنسان مذكر أو مؤنث، مؤمن أو كافر أو

عاص أو حيوان أو جماد أو نبات أو معنوي...ناهينا عن تنوع الأفعال واختلاف الأساليب الواردة بها، كما جاءت المميزات الدلالية حاسمة في التمييز بين المعاني المتعددة للفظ الواحد التي كانت الألفاظ المتساوقة كقيد وقرينة كثيرا ما تكون عامل الحسم والملمح الفارق، ولهذا كان تعريف أولمان لتعدد المعنى Polysemy بأنه" تعدد معنى الكلمة الواحدة في السياقات أو المواقف اللغوية"من التوفيق والأهمية والفائدة بمكان.

وقد استخدم البحث إلى جانب النظرية الأم (نظرية التحليل التكويني) في الدرس والتحليل المنهج الوصفي والمنهج التحليلي ونظرية السياق، وكذلك تم الاستفادة من نظرية الحقول الدلالية.

وتمثلت أهم النتائج والتوصيات في الآتي:

أولا -النتائج:

١- ثراء كتاب الله (عز وجل) بظاهرة تعدد المعنى للفظ الواحد (البوليزمي) التي لها دورها البارز في الإثراء الدلالي المعبر عن غايات كتاب الله (عز وجل) لنا بألفاظ واحدة ومعان متعددة ومتنوعة بتنوع كثير من المجالات الدلالية؛ ويعد هذا من الإعجاز اللغوي بمكان.

٢- الوقوف على معاني اللفظ الواحد ودلالاته المتعددة وطرق اكتساب اللفظ لهذه المعاني من الأهمية بمكان للمهتمين بعلوم الفقه والتفسير والإعجاز القرآني بمختلف مجالاته.

٣- الوقوف على معاني اللفظ الواحد ودلالاته المتعددة من الأهمية بمكان للمهتمين بترجمات معاني القرآن الكريم إلى مختلف اللغات.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٤- أثبتت نتائج نظرية التحليل التكويني مدى أهميتها ودورها البارز في تحليل نماذج ظاهرة تعدد المعنى للفظ الواحد البوليزمي) فهي تحرص على تحليل معاني اللفظ ودلالاته؛ للوصول إلى أدق الخواص الدلالية له؛ حتى يمكن تمييزه عن سواه، والتمييز بين معانيه ودلالاته نفسها عن بعضها؛ فالمعنى الكلي للفظ يُرَى بالنظر إلى عدد من العناصر أو المكونات المحددة للمعنى.

٥- اتضح جليا مدى غزارة ظاهرة تعدد المعاني للفظ الواحد من خلال نماذج المادة المدروسة؛ وهذا نتيجة لاستعمال اللفظ الواحد في سياقات لغوية متعددة؛ فأدى هذا إلى تعدد معنى اللفظ ودلالته، أو نقله إلى عدة مجالات يكتسب في كل منها دلالة خاصة تضاف إلى دلالته الأصلية، ومن ثم يصبح اللفظ واحدًا، والمدلولات عدة؛ وذلك عن طريق تنوعه ما بين أشكال المحددات النحوية والصرفية والدلالية المتعددة التي كانت وجهة البحث بالدرس نظرية وتطبيقا.

٦- جمع اللفظ الواحد كثيرا ما بين معان ودلالات حسية وأخرى معنوية، وكذلك معان ودلالات مخصصة ومعممة، وسامية راقيه ودونها، ومعان متضادة.

٧- تمثلت تنوعات المحددات النحوية والصرفية المشكلة لتعدد المعاني والدلالات للفظ الواحد والمميزة بينها في الوقت نفسه في (الاسمية والفعلية، والنفي والإثبات، والإفراد والجمع، والتأنيث والتذكير، والإفراد والتركيب بتنوعه من وصفي وإضافي وعطفي...، والجمود والاشتقاق، والتنكير والتعريف، والبناء للمعلوم والبناء للمجهول، واختلاف أبواب المضارع،

والتجرد والزيادة، والتعدي واللزوم، ونوع المتعلق وتعدد حروفه، واختلاف الفاعل ونائب الفاعل والمفاعيل وتعددها، واختلاف الأوزان...)

٨- تمثلت تنوعات المحددات الدلالية في (اختلاف دلالات الأفعال والأسماء ما بين حسية ومعنوية على اختلاف تنوعاتها الصرفية والموقعية والتراتبية، هذا إلى جانب تنوع المجالات الدلالية المنتمية إليها من لفظ الجلالة والأنبياء وحقل الإنسان والحيوان والجماد والنبات والحقول المعنوية بمختلف فروعها...) فشتان مثلا ما بين مفعول أو نائب فاعل أو فاعل هو لفظ الجلالة أو نبي أو إنسان مذكر أو مؤنث، مؤمن أو كافر أو عاص أو حيوان أو جماد أو نبات أو معنوي...ناهيك عن تنوع الأفعال واختلاف الأساليب الواردة بها.

٩- جاءت المميزات الدلالية حاسمة في التمييز بين المعاني المتعددة للفظ الواحد التي كانت الألفاظ المتساوقة كقيد وقرينة كثيرا ما تكون عامل الحسم والملمح الفارق،

ثانيا - التوصيات:

١- اهتمام الباحثين في تفسير القرآن الكريم والفقه والإعجاز اللغوي و ترجمات معاني القرآن الكريم بتعقب ظاهرة تعدد المعنى للفظ الواحد (البوليزمي) في القرآن الكريم؛ لارتباطها بفهم دلالات الألفاظ القرآنية؛ لما فيه من الفائدة القيمة في التفسير واستنباط الأحكام وفهم مراد الآيات وتيسير ترجمات معاني القرآن الكريم؛ ووضع الفكرة البحثية أمام مشايخنا وأساتذتنا بالمجامع الإسلامية ذات العلاقة والاهتمام الشرعي والفقهي واللغوي لما يرونه أنجع؛ لاستكمال مشروع أكبر من هذا البحث في جمع كل

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

الألفاظ المتعددة المعاني في مؤلف مختص بالدرس والتحليل؛ فقد ثبتت غزارة هذه الظاهرة في كتابه (عز وجل) وأن بحثا كهذا أوهن من أن يحصرها ويشملها إحصاء كاملا؛ درسا وتحليلا.

٢- طرح نتائج تطبيق نظرية التحليل التكويني في درس ظاهرة تعدد المعنى نصب عيون زملائي من الباحثين؛ لما يكون له من الأثر في استخدامها من قبلهم في درس ظواهر أخرى سواء أكانت في كتاب الله (عز وجل) أم في الحديث النبوي الشريف أم في مجالات الأدب المختلفة ... خاصة أن النظرية قد وقفت طبقا لمحدداتها الثلاثة على سبل اللفظ اللغوية نحوا وصرفا ودلالة من خلال سياق بعينه - تحديدا - في التعبير عن معان متعددة عن طريق الإحاطة بمسارات للفظ تمثلت في المحددات النحوية والصرفية، والمحددات الدلالية والمميزات الدلالية التي تمثل أسس نظرية التحليل التكويني.

المصادر والمراجع

أولا- المصادر:

القرآن الكريم.

ثانيا- المراجع العربية:

١. الإتقان في علوم القرآن (السيوطى) تحقيق مركز الدراسات القرآنية مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٢٦هـ، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
٢. بناء الجملة العربية: د/ محمد حماسة عبد اللطيف، دار غريب، ٢٠٠٣م.
٣. البيان في روائع القرآن: د/ تمام حسان، الهيئة المصرية العامة للكتاب، طبعة خاصة، ٢٠٠٢م.
٤. التحليل الدلالى (إجراءاته ومناهجه) د/ كريم زكى حسام الدين، دار غريب، ٢٠٠٠م.
٥. التوليد الدلالى (دراسة للمادة اللغوية في كتاب شجر الدر لأبى الطيب اللغوى في ضوء نظرية العلاقات الدلالية) د/ حسام البهنساوى، مكتبة زهراء الشرق، ط١/ ٢٠٠٣م.
٦. التوليد الدلالى في البلاغة والمعجم:د/ محمد غاليم، دار توبيقال، المغرب، ط١/ ١٩٨٧م.
٧. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: عبد الرحمن بن ناصر السعدى، الفتح للإعلام العربى، ٢٠٠٤م.
٨. الجامع لأحكام القرآن (أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى القرطبى) دار إحياء التراث العربى، بيروت، لبنان. (د. ت).

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٩. جامع البيان عن وجوه تأويل آى القرآن (أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى) تحقيق د/ عبد الله بن عبد المحسن التركى، عالم الكتب، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
١٠. الجملة العربية (مكوناتها – أنواعها – تحليلها) د/ محمد إبراهيم عبادة، مكتبة الآداب، ط٤/ ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٨م.
١١. الجملة العربية والمعنى: د/ فاضل صالح السامرائى، دار ابن حزم، بيروت ط١/ ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
١٢. الجوانب الدلالية في نقد الشعر في القرن الرابع الهجري، د/ فايز الداية ، دار الملاح ، دمشق ، ط١/١٩٧٨م.
١٣. دلالة الألفاظ: د/ إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، ط٤/ ١٩٨٠م.
١٤. الدلالة السياقية عند اللغويين: د/ عواطف كنوش المصطفى، دار السياب، لندن، ط١/ ٢٠٠٧م.
١٥. دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية وتقعيدها: د/ لطيفة إبراهيم النجار، دار البشير، عمان، الأردن، ط١/١٩٩٤م.
١٦. شذا العَرْف في فن الصرف (الشيخ أحمد الحملاوى) شرح وإعداد د/ حسنى عبد الجليل يوسف، مكتبة الآداب، ٢٠٠٧م.
١٧. الشكل والدلالة (دراسة نحوية للفظ والمعنى) د/ عبد السلام السيد حامد، دار غريب، ٢٠٠٢م.
١٨. صفوة التفاسير: د/ محمد على الصابونى، دار الحديث، القاهرة ١٩٩٧م.
١٩. عربية القرآن: د/ عبد الصبور شاهين، مكتبة الشباب، ١٩٩٩م.
٢٠. علم الدلالة " إطار جديد " بالمر، ترجمة د/ صبري إبراهيم السيد ، دار قطري بن الفجاءة .
٢١. علم الدلالة: د/ أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط٧/ ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

٢٢. علم الدلالة بين النظرية والتطبيق: د/ هويدى شعبان هويدى، دار الهانى، ط٤/ ٢٠٠٧م.
٢٣. علم اللغة الوصفى والتاريخى: د/ صلاح حسنين، مكتبة الآداب، ٢٠٠٧م.
٢٤. الفعل زمانه وأبنيته: د/ إبراهيم السامرائى، بيروت، لبنان، ط٢/ ١٩٨٠م.
٢٥. الفعل في القرآن الكريم (تعديته ولزومه) أبوأوس إبراهيم الشمسان، جامعة الكويت، ط١/ ١٩٨٦م.
٢٦. في تصريف الأسماء: د/ عبد الرحمن شاهين، مكتبة الشباب، د.ت.
٢٧. القاموس المحيط (مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى) رتبه ووثقه خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط٣/ ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.
٢٨. القرآن الكريم وتفاعل المعانى (دراسة دلالية لتعلق حرف الجر بالفعل وأثره في المعنى في القرآن الكريم) د/ محمد محمد داود، دار غريب، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.
٢٩. الكلمة دراسة لغوية معجمية: د/ حلمي خليل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط٢/ ١٩٩٢م.
٣٠. ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد (أبو العباس المبرد) تحقيق الدكتور محمد رضوان الداية، دار الفكر، دمشق، ١٩٩١م.
٣١. المبنى للمجهول في الدرس النحوى والتطبيق على القرآن الكريم، د/ محمود سليمان ياقوت، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
٣٢. المجال الدلالى للفعل ومعنى حرف الجر المصاحب له (دراسة تطبيقية على القرآن الكريم) د/ إبراهيم الدسوقى، دار غريب، ط١/ ٢٠٠٦م.
٣٣. محاضرات في علم اللغة العام (الجزء الأول): د. البدراوى زهران، دار العلم العربى، ط١/٢٠٠٨م.
٣٤. المحرر الوجيز في تفسيرالكتاب العزيز(ابن‌عطية الأندلسى) تحقيق عبدالسلام عبد الشافى محمد، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١/ ١٤١٣ه/ ١٩٩٣م.

الترقيم الدولي ISSN 2356-9050
الترقيم الدولي الإلكتروني ISSN 2636 - 316X

٣٥. مخطوطة الجمل (معجم وتفسير لغوى لكلمات القرآن الكريم) د/ حسن عز الدين الجمل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٣م.
٣٦. المشترك اللغوى نظرية وتطبيقا: د/ توفيق محمد شاهين، مطبعة الدعوة الإسلامية، مكتبة وهبة، القاهرة، ط١/ ١٩٨٠م.
٣٧. معانى القرآن الكريم (النحاس) تحقيق الدكتور محمد على الصابونى، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١/ ١٤٠٩هـ.
٣٨. معاني النحو: د/ فاضل صالح السامرائى، مطبعة التعليم العالي، الموصل، العراق، ١٩٨٠م.
٣٩. معجم ألفاظ القرآن الكريم: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.
٤٠. معجم علم اللغة النظرى: د/ محمد على الخولى، مكتبة لبنان، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
٤١. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: محمد فؤاد عبد الباقى، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
٤٢. المعجم الوافى لكلمات القرآن الكريم: محمد عتريس، مكتبة الآداب، ط١/ ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
٤٣. المعجم وعلم الدلالة: د/ سالم سليمان الخماش، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
٤٤. المعنى اللغوى (دراسة عربية مُؤَصلة نظريًّا وتطبيقيًّا) د/ محمد حسن حسن جبل، مكتبة الآداب، ط ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
٤٥. مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب (جمال الدين بن هشام الأنصارى) تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد، مكتبة صبيح، القاهرة، د.ت.
٤٦. المفارقة القرآنية (دراسة في بنية الدلالة) د/ محمد العبد، مكتبة الآداب، ط٢/ ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٦م.

٤٧. مفردات ألفاظ القرآن الكريم (الراغب الأصفهانى) تحقيق محمد خليل عيتانى، دار المعرفة، بيروت، ط٢/ ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
٤٨. المفردات في غريب القرآن (الراغب الأصفهانى) إعداد وإشراف الدكتور محمد أحمد خلف الله، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، (د.ت).
٤٩. مقدمة في أصول التفسير: تقى الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، تحقيق عدنان زرزور، دار القرآن ١٩٧١م.
٥٠. مقدمة في علم اللغة: د/ هويدى شعبان هويدى، دار الهانى للطباعة، ط٣، ٢٠٠٦م.
٥١. مقومات الجملة العربية: د/ على أبو المكارم، دار غريب، ط/ ٢٠٠٧م.
٥٢. النحو العربى والدرس الحديث (بحث في المنهج) الدكتور عبده الراجحى، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ١٩٨٨م.
٥٣. النحو والدلالة (مدخل لدراسة المعنى النحوى الدلالى) د/ محمد حماسة عبد اللطيف، مطبعة المدينة، ط١/ ١٩٨٣م.
٥٤. نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية: د/ مصطفى حميدة، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، القاهرة، ط١/ ١٩٩٧م.
٥٥. نظرية التبعية في التحليل النحوى: د/ سعيد بحيرى، مكتبة الأنجلو المصرية، ط١/ ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
٥٦. الوحدة الإسنادية الوظيفية في القرآن الكريم (صورها – بنياتها العميقة – توجيهها الدلالى – تصحيح للمفاهيم ورؤية في المنهج) د/ بو معزة رابح، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٨م.
٥٧. الوظائف الدلالية للجملة العربية (دراسة لعلاقات العمل النحوى بين النظرية والتطبيق) د/ محمد رزق شعير، مكتبة الآداب، ط١/ ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

ثالثا - المراجع الأجنبية:

1. (Cruse. D.A.)Lexical semantic Cambridge university press (1986) Cambridge.
2. (Crystal. D.)A dictionary of linguistics and phonetics London: Basil Black Well (1985).
3. (Firth. J.R.) Models of meaning .Reprinted in Firth (1957).
4. (Jackson. H) Words and Their meaning Longman (1988) London.
5. (LeHer. A) Semantics fields .Amesterdam (1974).
6. (Lyons. J) Firth's theory of meaning Longman (1966).
7. (Lyons. J) Semantics. Cambridge University (1977).
8. (Robins. R.H.) General linguistics, An introductory survey fourth edition 1989.
9. (Talia. V.) Lexical collocations: Denominative and cognitive aspects in Euralex (1994) proceedings the Netherlands: Amsterdam.
10. (Ullmann.s) Meaning and style. Oxford (1973).

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١.	الملخص	١٤٤٦٣
٢.	Abstract	١٤٤٦٤
٣.	مقدمة:	١٤٤٦٥
٤.	نظرية التحليل التكويني:	١٤٤٧٢
٥.	ظاهرة تعدد المعنى (البوليزمي) في القرآن الكريم دراسة في ضوء نظرية التحليل التكويني	١٤٤٧٧
٦.	أولا – تعدد معاني لفظ (حمل):	١٤٤٧٨
٧.	ثانيا – تعدد معاني لفظ (لبس):	١٤٤٨١
٨.	ثالثا – تعدد معاني لفظ (البر):	١٤٤٨٤
٩.	رابعا – تعدد معاني لفظ (قام):	١٤٤٨٥
١٠.	خامسا – تعدد معاني لفظ (ظلمات):	١٤٤٩٠
١١.	سادسا - تعدد معاني لفظ (جبار):	١٤٤٩٢
١٢.	سابعا - تعدد معاني لفظ (دابة):	١٤٤٩٤
١٣.	ثامنا- تعدد معاني لفظ (حديد):	١٤٤٩٧
١٤.	تاسعا- تعدد معاني لفظ (بسط):	١٤٤٩٨
١٥.	عاشرا- تعدد معاني لفظ (فتح):	١٤٤٩٩
١٦.	أحد عشر - تعدد معاني لفظ (رأى):	١٤٥٠٢
١٧.	ثاني عشر - تعدد معاني لفظ (إمام):	١٤٥٠٤
١٨.	ثالث عشر - تعدد معاني لفظ (أثقال):	١٤٥٠٦
١٩.	الخاتمة وأهم النتائج والتوصيات	١٤٥٠٨
٢٠.	المصادر والمراجع	١٤٥١٣
٢١.	فهرس الموضوعات	١٤٥١٩

تم بحمد الله